# الوعى الجندري بدور المرأة في المجتمع لدى طلبة الجامعة

أ.م.د : م.م :

سناء مجول فيصل على عبد الرحيم صالح

الملخص

تهدف الدراسة إلى تعرف الوعي الجندري بدور المرأة في المجتمع لدى طلبة الجامعة. وبلغ عدد أفراد العينة ( ٢٠٠ ) طالبا من الذكور اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتساوي . ولغرض قياس هذا الهدف تم بناء أداة الوعي الجندري والتي تكونت بصورتها النهائية من ٢٠ فقرة ، وقد استخرج الباحثان لأداة البحث شروط تحليل الفقرات والصدق والثبات ، وقد بلغ ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (0,79) وبطريقة الفا كرونباخ (0,72) .

وتشير أهم نتائج الدراسة إن لدى طلبة الجامعة وعيا جندريا بدور المرأة في المجتمع ، وعدم وجود فرق إحصائي على مقياس الوعي الجندري على وفق متغير نوع الجامعة ، والسكن ، والحالة الاجتماعية .

#### مشكلة البحث

يعد وعي الرجل بدور المرأة مرتكز اساسي لتكون الحياة عادلة في أي مجتمع ، فللمرأة حق حرية التعبير والمشاركة وممارسة الانشطة الاجتماعية والسياسية الى جانب الرجل في المجتمع. وهذا ما تكفله وتقدمه المجتمعات المتحضرة في العالم . وهذا ما يكفله الدستور العراقي الذي صدر عام 7.0 النافذ في المادة 7 أن للمواطنين رجالا ونساء حق المشاركة في الشؤون العامة ، والتمتع بالحقوق السياسية ، كما نص الدستور في المادة 7 و 7 حق الامومة والتعليم والرعاية والمقومات الاساسية للعيش في حياة كريمة ( دستور جمهورية العراق ، 7.0 ، 7.0 ) وعلى الرغم من هذه الحقوق فإن المرأة تعاني الكثير من الظلم والاضطهاد وسلب الحقوق من الناحية السياسية والتعليمة والاسرية ، إذ تأتي هذه المعوقات من عدم فهم دور المرأة في المجتمع كما نص عليه الدستور والدين الاسلامي ، والتي تتمثل في الاتجاهات والافكار النمطية السلبية الثقافية عن الدور الجندري للمرأة ( المجيدل ، 7.0 ، 7.0 ، 7.0 ) . لذا فأن عدم الوعي الجندري بدور المرأة في

المجتمع يترتب عليه مشكلات كثيرة ، منها تعطيل طاقات المرأة التي يمكن أن تتوجه نحو انشطة المساهمة في عمليات التتمية الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والمهنية (جودة وحجو ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥٦) . وسلب حق التعبير عن الرأي ، وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات المهمة على الصعيد الاسري والعملي والمجتمع ، مما ينجم عنه خسارة كبيرة في ايجاد حلول الكثير من المشكلات التي يعاني منها ابناء المجتمع (بخاري ، ٢٠٠٨ ، ص ٧)

وتشير الدراسات أن ضعف الوعي الجندري يرتبط بالتمييز والتعصب تجاه المرأة ، فغي دراسة اجرتها هيئة الامم المتحدة شملت أكثر من ٧٠ دولة أن نسبة ١٣ – ٢٠ % من النساء يعانين من التهميش والعنف الجسدي (هيئة الامم المتحدة ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٤) في حين أشارت دراسة لمنظمة الصحة العالمية أن ضعف الوعي بالدور الجندري للمرأة ارتبط بكافة انواع العنف وعدم المساواة في الحقوق والواجبات الأسرية والمهنية والتعليمية والسياسية ، ومن النتائج المترتبة عليه في هذه الدراسة التي استغرقت ٧ سنوات وأجريت على ٢٤ الف امرأة من ٧ دول : أن واحدة من بين كل ست نساء تعاني من العنف والتهميش والاستقصاء من اعتداء جسدي ، وشتم ، واهانة ، وحرمان من التعليم ، والزواج المبكر ، وحق المشاركة السياسية وغيرها ، وكانت حالتهن النفسية تتميز بالاكتتاب الطويل ، وقلق المستقبل ، واليأس ، وعنف داخلي ، وتدني تقدير الذات ، وأعراض نفس جسمية ) المرأة يسبب للمرأة نفسها الكثير من المشكلات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس ، والاكتتاب ، وتدني مستوى المرأة يسبب للمرأة نفسها الكثير من المشكلات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس ، والاكتتاب ، وتدني مستوى الموليات ( 12. من 1905 , 1905 ) الخرين ، والخوف من الاستقلالية ، وعدم القدرة على اتخاذ القرار وتولي المسؤوليات ( 12. 1920 ) ( الخاروف وبدور ، ٢٠٠٦ ) من ح٢٠ القرة على اتخاذ القرار وتولي المسؤوليات ( 12. 1920 ) ( الخروف وبدور ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ )

لذا لا شك ان ضعف الوعي الجندري يترتب عليه مخاطر كثيرة متعددة منها: نفسية ، وصحية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وامنية وتداعيات قد لا تتتهي في أمد قصير (المحيميد، ٢٠٠٨ ، ص ٦ ) .

وبذلك يستنتج الباحثان أن ضعف الوعي الجندري هو سبب للتمييز والاضطهاد وسلب حقوق المرأة ، والعنف الموجه نحو نحوها ، ويعداحد أسباب الطلاق والتفكك الاسري ،و تأخر المجتمع وتعطل أنشطته ورفاهيته ، لذا فإن تناول هذه الدراسة وتعرف نتائجها على غاية كبيرة من الأهمية والخطورة ، وهذا ما دفع الباحثان الى تناولها .

يعد الوعى الجندري من المفاهيم النفسية - الاجتماعية المهمة التي تدخل ضمن هوية الفرد ووظيفته في المجتمع ، إذ يتحدد على وفق هذا المفهوم واجبات الفرد ومسؤولياته وحقوقه ، كذلك يرتبط بعملية التفاعل الاجتماعي مع النوع الأخر (Lindsey, 1994, P. 12) فيعكس لنا الوعي الجندري المكتسب ثقافة المجتمع وكيف نتصرف بشكل ملائم في المواقف الاجتماعية ضمن مجال معين ، وقد يكون هذا المجال اجتماعي ، او اقتصادي ، أو عائلي .. الخ من المجالات . لذا يمارس الوعي الجندري سواء كان نحو وظيفة الرجل أو المرأة دورا كبيرا في اداء الواجب الاجتماعي والاخلاقي بشكل يتساويان فيه في الحقوق ، أو قد يشكل هذا الوعي موقفا صراعيا يتنافسان فيه ، فعلى ضوء الوعى الجندري قد يكون الافراد عطوفين ، وحنونين ، ومتعاطفين مع نوعهم الاجتماعي أو العكس فقد يكونوا متعصبين وعنيفين وظالمين (Hoffman & Borders, 2001, P.39) إن على اساس الوعى الجندري ، والمعتقدات والافكار التي تحدده ، تظهر المنزلة الاجتماعية والمسؤولية والمشاركة في العمل ، لذا يحقق الوعي الجندري صورة ذاتية ايجابية ، وتقدير ايجابي لكل نوع تجاه نوعه الآخر ( Sultana , 2011, P.1159 ) . وبذلك يشكل الوعى الجندري من أهم الطرائق والوسائل التي تؤثر في تبني العدل والمساواة بين الجنسين ، وفي تمكينهم ، وتعليمهم ، ونزولهم الى ساحة العمل ، فضلا عن المشاركة السياسية ، والوصول الى حياة أفضل ( الخاروف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٦٢ ) . من هذا المنطلق نتأثر ادوار المرأة وواجباتها وحقوقها ونظرتها نحو نفسها بوعي الرجال تجاهها ، فالمرأة التي توجد في مجتمع فيه وعيا نحو اداء دورها الجندري ، تشعر فيه بالراحة والرضا والآمن ، كما تحقق فيه اهدافها ، وطموحاتها ، وتواصل تعليمها ، واتخاذ قرارات العمل فيها ، وفي السلوك الانتخابي والترشيحي ايضا ( شواشرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٨ ) . وهو ما يؤكده (Johnson, 1999) أن الوعبي بأدوار الجندر للمرأة يرتبط بتطور عوامل كثيرة مثل الوضع الاقتصادي والأسري والتعليمي ليس للمجتمع فقط ، بل حتى لواقعها . فخروج المرأة للتعليم و للعمل وجني المال يزيد من تقبلها ومستوى تفكيرها واكتسابها افكار تحررية (Johnson , 1999 , p.65) في حين تؤكد دراسة (Crompton& Harris,2001) التي أجرت مقارنة بين المجتمعات التي يوجد فيها وعي جندري عالِ ومنخفض في ان الوعى الجندري العالى تجاه وظيفة المرأة يقلل من خسائر المجتمع ، ويزيد من طاقاته وابداعاته ورقيه وتفكيره العلمي وطريقة تربية أبنائه ، فالمرأة طاقة كبيرة لا يستهان بها ، فهي الوسيلة الخلاقة لتربية المجتمع وتهذيبه وتعليمه ، فعلى عاتقها تقع اداور كبيرة الى جانب الرجل في تنمية الجانب العلمي والصناعي والزراعي وزيادة ثروات ودخل البلد ، في حين ان المجتمع الذي ينخفض فيه الوعي الجندري يكون متخلف ، وبدائي وعنيف في طريقة تعامله وتعليمه وتفكيره واستخداماته للاشياء ( Crompton& Harris, 2001, P. 65) . وبذلك يرى الباحثان أن اهمية هذا البحث تكمن فيما يأتي :

١ . يحاول تعرف الوعي الجندري لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع ، إلا وهي فئة الطلبة الجامعيين
 (ذكورفقط) .

٢ . يحاول تعرف افكار ومعتقدات الطلبة تجاه حقوق المرأة والمساواة في التعليم والعمل والمشاركة السياسية والعائلية .

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف الآتي:

١ . الوعي الجندري لدور المرأة لدى طلبة الجامعة من الذكور.

٢ . دلالةالفرق في الوعي الجندري لدور المرأة لدى الطلبة الذكور على وفق نوع الجامعة (بغداد – القادسية).

٣ . دلالة الفرق في الوعي الجندري لدور المرأة لدى الطلبة الذكور على وفق متغير منطقة السكن (مركز – قضاء).

٤ . دلالة الفرق في الوعي الجندري لدور المرأة لدى الطلبة الذكور على وفق الحالة الاجتماعية ( اعزب – متزوج ) .

#### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالطلبة الذكور في كلية الآداب جامعة بغداد وكلية الآداب من جامعة القادسية للدراسة الصباحية ، وللعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ .

## تحديد المصطلحات:

## أولا . الجندر Gender ، وعرفه كل من :

- مطلس ، ۱۹۹۹ :" الهوية الجنسية للفرد ذكر أوأنثى، كما تحددها الثقافة والمجتمع "(مطلس ، ۱۹۹۹ ، ص ٦) .
  - : Hesse-Biber & Carger , 2000 میس-بیبروکارجر هیس
- "المعنى الاجتماعي الحضاري الذي يحدد الذكر والأنثى ، والذي يحدد ايضا الدور الذي يجب ان يمارسه كل منها" (Hesse-Biber & Carger, 2000, P.91) .
- 2000 , Borgatta & Montgomery , 2000 وما يقسم الناس الى Borgatta & Montgomery , 2000 أالمفهوم الاجتماعي الذي يقسم الناس الى صنفين رجالا ونساء ، إذ يكتسب هذا المفهوم من خلال التربية والتفاعل مع الاقران ، وما يقوم به افراد العائلة المختلفين من سلوكيات وادوار عائلية مختلفة " ( P.1075 , 2000 , P.1075)
- منظمة الصحة العالم W. H O, 2002 والنساء ، التي تتشأ الجتماعيا ، والتي تعلم الفتى او الفتاة أن ينمون كرجال ونساء ، مما يكسب ذلك الهوية الجنسية وادوار الجنس المحتملة" (World Health Organization, 2002, p.4) .
  - اليونسيف ، ٢٠٠٥ : "الادوار والمسؤوليات التي يحددها المجتمع للرجل والمرأة " (اليونسيف ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢١ ) .

# ثانيا . الوعى الجندري Gender Awareness ، وعرفه كل من:

- لوك Lok, 1994 : "الافكار العامة التي يدركها الإفراد بشأن المواقف والسلوكيات الملائمة لكل جنس ، والتي على ضوءها تتحدد الأدوار والمنزلة الاجتماعية لكل من الرجال والنساء في المجتمع "( 3 Lok, 1994 ، , p.

Gillespie et .al , 1999 جلسبي وآخرون: " معرفة الادوار والواجبات التي يقوم بها الناس في حياتهم الشخصية والاجتماعية ، كما تحددها الجماعة " (Gillespie et .al , 1999 , p. 8) .

- مارتينوت وديزرت7007, Martinot & Désert : "المعرفة المتعلقة بالافكار الشائعة في مجتمع ما حول الادوار والواجبات والمسؤوليات التي يجب ان يقوم بها كل من الرجال والنساء" (Martinot & Désert , 2007, P.458)

## ثالثًا . الوعى الجندري بدور المرأة Gender Awareness of Rural Women ، وعرفه كل من:

- بارسونز Parsons, 1983: "الافكار والمعتقدات التي يدركها الافراد بشأن دور وواجبات المرأة الأسرية والمهنية والسياسية والاجتماعية كما يحددها المجتمع ، والتي يكتسبها الافراد بمرور الزمن من خلال مؤسسات النتشئة الاجتماعية "( Parsons, 1983 , P. 54) .

منظمة الصحة العالم W. HO, 2009 و المرأة ، "مجموعة المعايير الاجتماعية والسلوكية المتعلقة بدور المرأة ، و التي يدركها الافراد ضمن سياق مجتمع ما ، والتي تختلف كثيرا من مجتمع الى أخر وبمرور الوقت ") . World Health Organization, 2009, P.9

وقد تبنى الباحثان تعريف بارسونز Parsons 1983 ، كونه التعريف النظري الذي سيبني من خلاله الباحثان مقياس الوعى الجندري بدور المرأة .

- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس المعد للنحث.

# الإطار النظري ودراسات سابقة

#### مقدمة:

كان اصطلاح الجنسي والاجتماعي على مدة الخمسينات من القرن العشرين يشير الى الجانب الجنسي والاجتماعي للتمييز بين الذكور والإناث ، إلا إن مصطلح جندر Gender الذي قدمه العالم الجنساني جون موني John التمييز بين النكور والإناث ، إلا إن مصطلح جندر Money عام ١٩٥٥ ، احدث تغيرا جذريا في التمييز بين الجنس البيولوجي biological sex وال اجتماعيا (Udry , 1994 , P.561) .

على أية حال إن استعمال الجندر اصبح واسعا وخاصا في مدة السبعينات من القرن العشرين ، عندما ظهرت نظرية الايمان بالمساواة بين الجنسين للتمييز بين الجنس البيولوجي والبناء الاجتماعي للجندر ، وتدريجيا دخل الجندر في بعض مجالات العلوم الاجتماعية ليشير الى الاداور الاجتماعية للرجال والنساء كما يحددها المجتمع من دون الاشارة الى الاختلافات الجنسية البيولوجية بين الذكور والإتاث ( P.87 , P.87 ) اثناء دخول مصطلح الجندر في العلوم الاجتماعية ، كانت هناك مجموعة من المؤتمرات العالمية التي إستهدفت ترسيخ واعلان الحقوق والمساواة بين الرجل والمرأة في الواجبات والمسؤوليات والحقوق ، دون أي تمييز او اضطهاد او عنف يوجهه أحدهما للآخر وخاصة من الرجل ، لذا دخل مفهوم الجندر في هذه المؤتمرات ليصبح مفهوما عالميا ، من هذه المؤتمرات مؤتمر بكين المنعقد في عام ١٩٩٥ الذي وظف الجندر باعتباره اساس الدعوة لالغاء كافة الفوارق التي من شأنها أن تتنقص من حقوق المرأة أو التي تعطي حقوقا للرجل أكثر من المرأة ، لالغاء كافة الفوارق والتي من شأنها أن تتنقص عن مؤتمر روما الذي أكد أن كل تفرقة أو عقاب على اساس الجندر ليشكل جريمة بحق الإنسانية ، وهو ما يبرز الاهتمام الدولي بمصطلح الجندر ( عبد الباسط ، ٢٠٠٩ ، ص ٤).

#### الجندر بوصفه دورا اجتماعیا :

يرتبط مفهوم الجندر بالأدوار والتوقعات التي يمارسها كل من الرجل والمرأة في المجتمع . إذ يتحدد دور الرجل أو المرأة بالاعتقادات والقيم والمعايير التي يفرضها المجتمع بواسطة ثقافته على كل من الذكر والإنثى ، وبموجب هذه المعتقدات هناك اتفاق عام بين هؤلاء الافراد حول وظيفة النوع الاجتماعي والأدوار التي يجب أن يمارسوها ، لذا فأن أي خرق لهذه الأدوار سيواجه الفرد بمجموعة من العقوبات من الجماعة لمخالفته معايير المجتمع الخاصة بالجندر . فضلا عن ذلك يحدد الجندر القواعد الاجتماعية للتفاعل بين الجنسين ، ويقسم الحقوق والواجبات التي يجب أن يتحملها كل جنس من دون ان تمس كرامة او حقوق كل منهما , Tong ( المجتمع بالآتي :

- · انه تقسيم اجتماعي مهم ، إذ يميز ويصنف الذكور والإناث على اساس الادوار الاجتماعية المفترضة.
  - · يظهر الادوار والواجبات التي تقع على عاتق كل جنس مثل التربية والعمل .
  - أنه معيار اجتماعي يحدد سلوك كل جنس ، ويوجه العقوبات في حال مخالفته .

أنه مفهوم يدخل ضمن عملية التفاعل الاجتماعي ، ويسهل تحقيق اهداف كل فرد ضمن هذه العملية (Gilbert, 1998, p. 35)

## - عملية تطور الوعى بالدور الجندرى:

تعد التنشئة الاجتماعية الطريقة التي من خلالها يتعلم الافراد ، ويقبلون أدوارهم ، إذ تعمل التنشئة الاجتماعية من خلال التشجيع للسلوك المرغوب ، وتقليل العقاب للسلوك غير المقبول في تعلم الأدوار الاجتماعية . لذا فمن خلال العقوبات والتراخيص من القائمين على التنشئة الاجتماعية مثل العائلة والمدرسة والاعلام يصبح واضحا للطفل ما متوقع منه للسلوك المرغوب إجتماعيا ( Connell , 1987 , P.23 ) .

أن النتشئة الاجتماعية تهيئاالدور الجنسي وانجازه ، فهي تهيء الافراد لكي ينجزوا الادوار المناسبة على وفق نوعهم الاجتماعي ، وأن يمارسوا هذه الادوار في المؤسسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع من اجل الانخراط المناسب في الحياة الاجتماعية . وهو ما يؤكده هنسلن (Henslin , 1999) في أن الجزء المهم من النتشئة الاجتماعية تحديد أدوار الجنس . فالنتشئة الاجتماعية للجنس تشير الى تعلم السلوك والاتجاهات التي تزاعي الإسلوب المجتمعي الملائم للجنس المعطى . فالاولاد يتعلمون أن يكونوا رجالا ، والبنات يتعلمن أن يكن نساء (Henslin , 1999 , P.79)

#### - الصور النمطية والوعى الجندرى:

أن اثناء ما يتلقفه الفرد من تصورات وافكار عن دوره الجندري لجنسه او عن الجنس الاخر ، يكتسب الكثير من الصور النمطية السلبية تجاه الجنس الأخر . إذ يكتسب الفرد صورة وافكار غير حقيقة وعدائية شائعة في مجتمعه نحو النوع الأخر . مما قد يستعملها في التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية معه , Leaper , مما قد يستعملها في التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية معه , 1994 , P.49 ) خاصة عن المرأة بأنها عاطفية جدا أكثر من كونها عقلانية ، وسلبية ، وضعيفة جسديا ، وأقل ذكاء من الرجل . في حين يشاع عن الرجل بأنه قوي ، وتنافسي ، وذكي ، وعقلاني . لذا تعمل هذه الافكار النمطية على تبخيس في حين يشاع عن الرجل بأنه قوي ، وتنافسي ، وذكي ، وعقلاني . لذا تعمل هذه الافكار النمطية على تبخيس دور المرأة الجندري في المجتمع ويسلب أغلب حقوقها. ويظهر التبخيس في الدور الجندري عندما تحرم من التعليم ، وعدم الخروج للعمل خارج البيت ، وحرمانها من المشاركة السياسية ، والدور الصناعي..وماالى ذلك (Strickland & Editor , 2001 , P.579 )

الجندري للمرأة ، وخاصة في مجتمعاتنا العربية . ومن الافكار النمطية تجاه المرأة في المجتمع العربي بوصفها أداة للانجاب فقط ، وأنها شر لا بد منه ، وأن المرأة اقل ذكاء من الرجل ، والخيانة والغدر من طبعها ..وغيرها (صالح ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٣) .

# - الهوية الجندرية أساس للوعى الجندري:

تعرف الموسوعة البريطانية الهوية الجندرية (Gender Identity): بأنها شعور الإنسان بذاته ذكر أو أنثى، بتأثير العوامل العضوية ( الاجهزة التناسلية )، وتاثير العوامل النفسية والاجتماعية ، لذا تتحدد الهوية الجندرية بتاثير وتغيير وتوسع العوامل الاجتماعية كلما نما الطفل (حلمي ونادر ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٢ ) وتبدأ الهوية الجندرية بالتشكل في مرحلة مبكرة من ولادة الطفل. فعند ولادة الرضيع، يحدد نوعه على اساس اعضائه الجنسية ويمنح بموجبها اسما مناسباً. وفي معظم الثقافات تكون اسماء الذكور مختلفة عن اسماء الاناث، ولاسيما في ثقافتنا العربية، فهي لا تسمح لك بان تسمي ابنتك عمر او على او حسن، مثلاً، ولا تسمح مثلاً. او خديجة او ولدك أأى علياء، زهرة بان ويتعلم الاطفال بسرعة تصرفات النوع (الجندر) فالولد يتصرف بطريقة معينة، والبنت تتصرف بطريقة اخرى، طبقاً للثقافة بوصفها انماط السلوك المحددة بمعابير اجتماعية، تصنف ما هو موصوف ومتوقع لمفهومين مستقرين في الذهن، هما (الذكورة) و (الانوثة)، فالسلوك الانثوي يكون متوقعاً من الاناث، والسلوك الذكوري يكون متوقعاً من الذكور، وبخلافه، فان الثقافة تصنف صاحب السلوك الذي لا يطابق نوعه (جندرة) بانه شاذ او منحرف او مختل عقلياً، وانها تنبذه او تعاقبه وتضعه في السجن او في مصحة عقلية ( صالح ، ٢٠٠٧ ، ص ( )7

وبذلك تدخل الهوية الجندرية في الوعي بالدور الجندري ، فتحدد الهوية الجندرية التي تكونت بتأثير القوى الاجتماعية ممارسة الأدوار التي يجب أن يقوم بها الجنسان ، و حسب ما حدده لهما المجتمع مسبقاً سواءأكانت أنثى أوذكر ، لذا غالباً ما ترتبط هذه الأدوار بمجموعة من السلوكيات التي تعبر عن القيم السائدة في هذا المجتمع. وبذلك يكون المجتمع المسؤول عن تحديد الهوية الجندرية و أدوار النوع الجندري والعلاقات الاجتماعية ( السعداوي ، ١٩٨٦ ، ص ٥٦). وهو ما يؤكده ( صالح ، ٢٠٠٧ ) أن (دورك الجندري) هو التعبير الصريح للسلوك الذي تتصرف به، ويعكس (هويتك الجندرية). وطبيعي ان (الادوار الجندرية) تتباين من

ثقافة إلى اخرى وتضع مجموعة من التوقعات للافراد على اساس جنسهم البيولوجي الذي يتطابق مع (الصورة النمطية للنوع gender stereo type)

( صالح ، ۲۰۰۷ ، ص ۱٦ ) .

# نظريات الوعي الجندري لدور المرأة

هناك مجموعة من النظريات نستطيع من خلالها تفسير الوعي الجندري لدور المرأة في المجتمع ، من هذه النظريات مايآتي :

1. نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory: ترجع اصول هذه النظرية للعالم المعرفي الاجتماعي باندورا . وتفسر هذه النظرية أن الوعي الجندري يتكون من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ، وتقليد السلوك أحد النماذج السلوكية الملاحظة . لذا فعندما يكبر الاطفال ويتصرفون في الموقف الاجتماعي مع نوعهم الاجتماعي الأخر ، فأنهم يقلدون نماذج مختلفة من بيئاتهم الاجتماعية ، فالاطفال يقلدون أهلهم ومعلميهم واقرانهم في الحركات والقيم والادوار ، ويأخذون بأرائهم ووجهات نظرهم . وبذلك يمارس التقليد دورا كبيرا في تكوين الوعي الجندري ( الخاروف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٦٠ ) و ( ٢٣٦٠ , 1987 , 1987 )

Y. نظرية التعزيز Reinforcement theory: طورت هذه النظرية من عالم النفس السلوكي سكنر و ثورندايك Skinner&Thorendike. وتفسر هذه النظرية أن الوعي الجندري يتم تطوره من خلال عملية تعزيز السلوكيات المرغوبة ، وعقوبة واستهجان السلوكيات غير المقبولة من الوالدين او المعلمين أو المجتمع كله . وبذلك عندما يتصرف الطفل الذكر مثل والده ، فأن أباه يكافأه على هذا السلوك بالابتسامة أو الطعام ، كذلك تكافأ الفتاة من والدتها . في حين ان التصرف عكس الدور الجندري سيثير غرابة وغضب الوالدين وخوفهما من هذا السلوك ، وسرعان ما سيعاقبانه بالرفض (ياسين ، ١٩٨١ ، ص ٦٥ ) .

T. نظرية الدور الجندري Gender role theory: ترجع هذه النظرية الى عالم النفس الاجتماعي ايجلي وزملاءه ، الذي يرى أن الدور الجندري يتم تعلمه من العائلة والمدرسة على وفق ثقافة المجتمع ، فقوة التركيب الاجتماعي هو الاساس وراء الدور الجندري ، فثقافة المجتمع تضع عدة ادوار مهمة وراء السلوك الجندري مثل التربية ورعاية الاطفال وسلوك العمل والانجاب لكل من الجنسين . وعلى العموم عندما يكبر الاطفال فأن

الاختلافات الجندرية تظهر بصورة واضحة ، بدءا من مرحلة المراهقة . لذا تستبعد هذه النظرية أن تكون الخصائص البدنية لكلا الجنسين السبب الرئيس لادوار الجندرية ، فالخصائص البدنية قد تساعد الرجل مثلا على اداء الانشطة الاجتماعية لكنها لا تحدد الدور الجندري له ، كذلك المرأة ، فخصائصها البدنية تساعدها على الانجاب والتكاثر ، لكن هذه الخصائص محدودة في تحديد دورها الجندري . ويرى ايجلي أن الخصائص البدنية للرجل في بعض الثقافات وفرت له نصيبا وحظا أكبر من المرأة ، إذ حصل الرجال على الكثير من موارد القوة وصنع القرار ، فهذه الثقافات ركزت كثيرا على القوة البدنية في الانشطة الاجتماعية ، مما اعطته السلطة والقوة ، وتبخيس دور المرأة ( Eagly et al., 1997 , P. 168 )

٤ . نظرية تالكوت بارسونز Talcott Parsons' Theory : طور بارسونز وجهة نظره في الدور الجندري في الولايات المتحدة الأمريكية عندما طور

إ نموذجه لـ ( العائلة النووية ) nuclear family . إذ يشير بارسونز الى أن الدور الجندري هو مجموعة من المعايير السلوكية والاجتماعية التي تدخل ضمن نطاق ثقافة خاصة ، أذ تطبع ثقافة المجتمع بواسطة هذه المعايير مجموعة من الافكار والمعتقدات والمشاعر التي يحبذها في نفوس إفراده ، وعلى أداء الدور الجندري المناسب لكل نوع . ويرى بارسونز ان المجتمع هو الذي يحدد الدور الجندري ، من خلال تحديد المعايير الاجتماعية لكل من :

- أ . التربية الخاصة لكل جنس ، والتأهيل الوظيفي لهم .
  - ب . الوظيفة والعمل المناسب لكل جنس .
  - ج. تحديد عمل البيت والمحافظة والعناية بالطفل.
- د . المشاركة وتولي مسؤولية اتخاذ القرار في حالة حدوث نزاع ( Parsons , 1983 , P. 123 ) وبذلك فان الدور الجندري حسب وجهة نظر بارسونز يتحدد بهذه المعايير . فضلا أنه يرى أن هناك اختلافات ثقافية في هذه المعايير ففي المجتمعات البدائية والشرقية تكون السيطرة والقوة للرجل ، فهو من يصدر القرارات ، ويحل النزاعات ، ويكتسب أكثر الثروات والمصادر وفرص التعلم، كما له الحق في اصدار العقوبات والمكافأت . في حين يكون الدور الجندري للمرأة الخضوع ، ورعاية الاطفال ، والتكاثر .أما في بعض الثقافات تتساوى المرأة والرجل في الحصول على الحقوق والواجبات فيتشارك الرجل والمرأة في الحصول التعليم ، وتربية الاولاد ،

واعمال البيت ، واصدار القرارات ، وايجاد الحلول . لذا تتساوى المرأة والرجل في الواجبات الاسرية ، والمهنية ، والتعليمية ، والمشاركة السياسية ( Parsons , 1987 , P. 59 ) .

وعلى الرغم من وجهات النظر السابقة في تفسير الوعي الجندري بالدور الذي يمارسه كلا الجنسين ، فإن الباحثان قد تبنى نظرية بارسونز بوصفها النظرية التي سيعتمدانها في تعريف هذا المتغير وبناء المقياس ، وتفسير النتائج ، لأن نظرية بارسونز على وفق اعتقاد الباحثان من اوسع النظريات التي فسرت الوعي الجندري وكيفية تطوره لدى الافراد على وفق معايير المجتمع والثقافة التي يولدون فيها . فضلا عن ذلك فصل بارسونز في نظريته ادواره الوعي الجندري والعوامل التي تكونه ، كما فصل الادوار الجندرية لكل من الرجل والمرأة في المجتمعات البدائية والمتحضرة.

#### دراسات سابقة

الخاروف ، ٢٠١٠ : اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى
 للشباب نحو النوع الاجتماعي :

هدفت الدراسة تعرف مدى معرفة الشباب والشابات المنتسبين الى المراكز الشبابية المختلفة لمفهوم النوع الاجتماعي (الجندر) ، وذلك على عينة بلغت ٣١٦ شابا وشابة ، ومن خلال بناء استبانة الاتجاهات نحو الذكورة والاتوثة ، وجدت الدراسة ان الثقافة المجتمعية السائدة لا زالت هي المصدر الرئيس لاتجاهات الشباب نحو علاقة الادوار بين الذكور والاناث . كما تبين ان افراد العينة يتمتعون بوعي جندري حيث كانوا على درجة واحدة بالنسبة لأهمية المساواة بين الذكور والاناث في مجال الحصول على الفرص والحقوق والواجبات وتولي المسؤوليات (الخاروف ، ٢٠١٠، ص ٢٣٥٩).

Sultana, 2011 . ٢ : قياس هوية الدور والوعى الجندري بين النساء نحو حقهن في العائلة :

هدفت الدراسة تعرف الوعي الجندري لدى النساء في بنغلادش ، وذلك في دراسة مسحية شملت على ٣٤٠ امرأة من مناطق مختلفة في مدينة بنغلادش من اجل تعرف درجة وعيهن بواجباتهن الاسرية والتعليمية والمهنية والاجتماعية ، ومن تطبيق مقياس الوعي الجندري للادوار المرأة في المجتمع البنغلاديشي الذي اتصف عن طريق استعمال معامل الفا كرونباخ والصدق العاملي، وجدت الدراسة كلما زاد لدى النساء الدخل والعمر والمستوى التعليمي زاد لديهن الوعي الجندري ، كما اشارت الدراسة أنه على الرغم من زيادة الوعي الجندري لدى

النساء البنغلاديشيات اعتمادا على المتغيرات السابقة إلا أن حصول المرأة على حقوقها يتعلق بدرجة وعي الرجل لأدوارها وواجباتها الجندرية (Sultana,2011,p.1558).

ت . Istenic,2007 : الاتجاهات نحو الأدوار الجندرية و السلوكات المرتبطة بأدوار الجندر لدى سكان المدن و الريف و المزارعين في سلوفينيا :

هدفت الدراسة تعرف الاتجاهات نحو الادوار الجندرية على لدى النساء في مدينة بنسلفانيا ، وذلك على عينة بلغت ٧٨٠ امرأة ، الريفيات ومن خلال تطبيق مقياس الاتجاهات الجندرية اتصف بالصدق من خلال الصدق الظاهري والثبات من خلال استعمال معادلة الفا كرونباخ ، وجدت الدراسة أن اتجاهات المزارعات نحو أدوار الجندر تختلف عن تلك التي تحملها نظيراتها من سكان المدن .و كشفت الدراسة بواسطة تحليل تحليل التباين المتعدد أن الاتجاهات التقليدية نحو أدوار الجندر ترتبط أكثر بالاتجاهات التقليدية نحو الزواج و بمستويات أدنى من التعليم ، و لذلك يحمل سكان الريف المتعلمين و الذين يحملون اتجاهات تحررية تجاه الزواج أقرب قريبة من الاتجاهات نحو أدوار الجندر إلى سكان المدينة ، مما يدل للانفتاح والتعليم تأثيرا كبيرا على الوعي الجندري (Istenic,2007,p.342) .

- مناقشة الدراسات السابقة : من خلال ما سبق نجد أن الدراسات السابقة اختلفت فيما بينها في نوع العينة ، حيث كانت دراسة الخاروف ، ٢٠١٠ تهدف الى دراسة الشباب والشابات في المراكز الشبابية ، وهدفت دراسة Sultana,2011 الى تعرف الوعي الجندري لدى النساء في بنغلادش ، أما دراسة Sultana,2011 فهدفت بحث الادوار الجندرية لدى سكان المدن والارياف ، وكذلك اختلفت الدراسات بعدد العينة حيث بلغت عينة دراسة الخاروف ٣١٦ شاباوشابة ، وبلغت عينة دراسة Sultana,2011 امرأة في حين بلغت عينة دراسة الخاروف ٧٨٠ امرأة . أما من ناحية التشابة فقد توصلت نتائج الدراسات الى أن عيناتها تتمتع بوعي جندري ، وكذلك توصلت إلى أن من اسباب تدني الوعي الجندري لدى أفراد المجتمع هو تدني مستوى التعليم ، والمستوى الثقافي ، وعدم الايمان بحقوق وواجبات المرأة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان من اجل تحقيق اهداف البحث، ابتداءً من تحديد مجتمع البحث وعينته مروراً بإعداد أداة البحث وما يجب ان يتوافر فيها من صدق وثبات وتحليل للفقرات ، لغرض تطبيقها على عينة البحث ، وانتهاءً بتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

أولا- عينة البحث: . تمّ اختيار الطلبة بصورة عشوائية ومن مجموعة من الأقسام العلمية لتمثل طلبة كلية الآداب من جامعتي بغداد والقادسية. ومن ثم قام الباحثان بتقسيم العينة ذات التوزيع المتساوي ، والتي بلغت الآداب من الذكور موزعة على وفق الاقسام العلمية في كلا الكليتين ، بواقع (١٠٠) طالب من كل كلية من أصل (٢٠٠) طالب من كل قسم علمي في كل كلية. و الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) الجدول القداد و القادسية على وفق الاقسام العلمية

المجموع	أسماء الأقسام	الجامعة	ڬ
٥,	علم النفس	بغداد	١
٥,	الإنكليزي	•	
٥,	الاجتماع	القادسية	۲
٥,	الجغرافية	•	
۲	وع	المجم	

# ثالثًا: أداة البحث: (الوعى الجندري لدور المرأة):

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، اقتضى ذلك بناء أداة تتوافر فيها خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات ، وفيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث:

١ . تبني الاطار النظري المتمثل بنظرية بارسونز في الوعي الجندري لدى الذكور في المجتمع .

- ٢ . تبني التعريف النظري للعالم بارسونز حول الوعي الجندري من أجل تحديد فقرات المقياس .
- ٣ . بعد أن قام الباحثان بتحديد الاطار النظري وتعريفه للمقياس ، قاما بصياغة الفقرات المقياس :
   وروعي أن تكون فقرات المقياس :
  - ١ . بصيغة المتكلم .
  - ٢ . أن تقيس الفقرة فكرة وإحدة فقط
- ٣. أن تكون الفقرات بصيغتها الأولية أكثر من العدد المقرر لها بصيغتها النهائية ، و ذلك لاحتمال استبعاد بعضها إثناء التحليل الإحصائي ( ثورندايك و هيجن ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٥) وقد قام الباحثان بصياغة (٢٥) فقرة مستوحاة من فرضيات مجالات نظرية بارسونز للوعي الجندري لدى الذكور ، وكذلك قاما بتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن هذه الفقرات (بعد الاطلاع على المقاييس السابقة للوعي الجندري المطبقة على طلبة الجامعة) قبل أن يقومان بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء . ويوضح الجدول (٢) مجالات مقياس الوعي الجندري لدور المرأة على وفق نظرية بارسونز .

الجدول (٢) مجالات مقياس الوعى الجندري لدور المرأة على وفق نظرية بارسونز .

ال	عدد الفقرات المصاغة
للجندري بالقدرة على العمل	٦
الجندري بالدور التعليمي	٥
للجندري بالدور الأسري	٧
للجندري بالدور الانتخابي والسياسي	٧
وع	40

#### \* صلاحية المقياس:

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض المقياس الذي قاما ببنائه والمكون من (٢٥) فقرة على مجموعة من المختصين و الخبراء الذين لديهم الكفاءة في المجال النفسي والتربوي

'، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، وملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب ، كما سأل الباحثان الخبراء عن صلاحية البدائلو مدى مناسبتها لعينة البحث ، والتي هي :

	موافق بشدة	غير موافق غير	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة
--	------------	---------------	-----------------	-------	------------

. وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمد الباحثانان نسبة اتفاق (٨٠٠) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٧ )وقد حصلت فقرات المقياس جميعها على موافقة الخبراء و لم تحذف أي فقرة منه ، مع الأخذ بآرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات ، أما بشأن البدائل فحصل الباحثان على موافقة جميع الخبراء كذلك .

# \* التطبيق الاستطلاعي الأولى للمقياس:

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأولي لمقياس الوعي الجندري على مجموعة من طلبة كلية الآداب لجامعة بغداد وجامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله و وضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، و ذلك على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة بواقع (١٥)

. أ . د . أحمد عبد اللطيف وحيد : جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس .

٢ . أ . د . أروة محمد ربيع : جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس .

٣. أ. د: بثينة منصور الحلو: جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس.

٤. أ . د . خليل ابراهيم رسول : جامعة بغداد - كلية الآداب – قسم علم النفس .

٥ . أ . د : كامل علوان الزبيدي : جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس .

٦ أ . د : وهيب مجيد الكبيسي : جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس .

٧ . أ . م . د : أنعام موسى لفته : جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس .

٨ . أ . م . د : حيدر سكر : الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم العلوم النفسية و التربوية .

٠٩ . أ . م . د : سلام هاشم حافظ : جامعة القادسية - كلية الآداب - قسم علم النفس .

١٠ . أ . م . د : عباس رمضان رمح : جامعة القادسية - كلية الآداب - قسم علم النفس .

١٠ . أ . م . د : عباس رمضان رمح : جامعة القادسية - كلية التربية الاساسية - قسم الارشاد .

١١. أ.م.د عصام حسن أحمد : جامعة القادسية - كلية الآداب - قسم علم النفس .

١٢. م.د علي حسين عايد : جامعة القادسية - كلية الآداب - قسم علم النفس .

١٣ . م.د طارق محمد بدر : جامعة القادسية - كلية الآداب - قسم علم النفس .

<sup>&#</sup>x27; الخبراء حسب اللقب العلمي ، و الاختصاص ، و الجامعة .

طالب من كل كلية. و قد تبين للباحثين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وكان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (2-7) دقيقة .

#### \* تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الوعي الجندري لدور المرأة من مجموعة من الفقرات التي تستهدف معرفة معتقدات وأراء طلبة الجامعة بشأن الدور الجندري للمرأة في المجتمع . وتتضمن فقرات المقياس مجموعة من الفقرات الايجابية تستهدف قياس الوعي الجندري ، ومجموعة من الفقرات السلبية التي تقيس التعصب ورفض الطلبة لممارسة المرأة ومشاركتها الرجل في أداء الواجبات والادوار في الاسرة والتعليم والعمل والانشطة الاجتماعية والسياسية، كما يتضمن المقياس خمسة بدائل على وفق طريقة ليكرت في الاجابة ، هي : موافق بشدة ، موافق ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما مايعتقده ويقيمه هو ، فإذا كانت أجابته عن الفقرة الايجابية به (موافق بشدة) تعطى له (خمسة درجات) واذا كانت أجابته عن (غير موافق بشدة) تعطى له (درجة واحدة) في حين اذا أجاب الطالب عن الفقرات السلبية به (موافق بشدة) تعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته به (غير موافق بشدة) تعطى له (خمسة درجات) . والجدول (٣) يوضح الفقرات الايجابية والسلبية على وفق مجالات المقياس .

الجدول (٣) الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الوعى الجندري

إتجاهها	مضمون الفقرة	Ü
ايجابي	أرى أن تتاح فرصة العمل لجميع النساء .	١
سلبي	أعتقد أن الرجل أكثر قدرة على اداء عمله من المرأة	۲
سلبي	ارى ان من واجب الرجل العمل.	٣
سلبي	أعتقد أن من واجب المرأة المكوث في البيت.	٤
سلبي	أرى ان المشكلات الادارية في العمل سببها ضعف المرأة في أداء عملها .	0

سلبي	أشعر بالامتعاض حينما يكون رئيسي في العمل امرأة	٦
<u>ي</u> .		
ایجابی	أؤمن بأن للمرأة حق التعليم في جميع المراحل الدراسية بما فيها	V
ایجابي	الجامعة .	ľ
	ارى ضرورة مساواة المرأة في منحها الدورات والبعثات الدراسية	
ايجابي	موازنة بالرجل .	۸
	أعتقد أن المرأة قدمت الكثير من الإنجازات العلمية و الأدبية و	0
ايجابي	الإنسانية في مجتمعنا	٩
سلبي	أعتقد أن تعليم المرأة يفسد أخلاقها	١.
,	أرى أن تعليم المرأة أمر ترفيهي وشكلي أكثر مما هو علمي	
سلبي	وت <b>طبيقي</b> .	11
,	أعتقد أن الرجل أكثر قدرة من المرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة	
سلبي	بالاسرة .	17
	يجب أن يشارك الرجل المرأة في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة	
ايجابي	بحياة الأبناء .	١٣
ايجابي	أؤمن أن للمرأة الحق في تحديد انجاب عدد الاطفال .	١٤
ايجابي	أرى أن يتشارك الرجل والمرأة في القرار المتعلق بتعليم الأبناء	10
ايجابي	أرى أن يشارك الرجل زوجته في اعداد ميزانية الاسرة	١٦
ايجابي	أعتقد أن من حق المرأة أن تطلق زوجها .	١٧
سلبي	أرى أن المرأة هي المدرسة الأولى لتربية النشئ فقط	١٨
سلبي	ارى أن مشاركة المرأة في الانتخاب لا مبرر له.	19
,	أعتقد أن الرجل أكثر كفاية من المرأة في العمل السياسي ، لذا	Ç
سلبي	من الأفضل للمرأة أن تنتخب الرجل.	۲.

1	يتصف دور النساء البرلمانيات بالضعف مقايسة بالرجال	71
سلبي	البرلمانيين .	11
1	ارى أن النساء البرلمانيات لا دور لهن في اتخاذ القرارات	77
سلبي	المصيرية للشعب .	11
1- 1	أرى من المهم أعطاء دور للمرأة في العمل السياسي ، مثل تولي	74
ايجابي	رئاسة الجمهورية .	11
	أوّمن بأن النساء أقل قدرة من الرجل في فهم وتطبيق القوانين	7 £
سلبي	السياسية والدستورية في البلد .	12
سلبي	أعتقد أن المرأة لاتصلح للعمل السياسي في مجتمعنا.	70

# \* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

ان الهدف من هذا التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما إذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين الطلبة في الوعي الجندري ، و من أجل ذلك قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة عشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية الآداب بجامعتي بغداد القادسية ،إذ بلغ قوامها ( ٢٠٠) طالباً ، بواقع ( ١٠٠) طالباً من كل كلية. ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في نلك الصفة التي يقيسها . (Gronlund , 1971 , P. 250)

# أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method:

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين قام الباحثان بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها شم أخذت نسبة الى (۲۷%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٥٤) طالبا ، ونسبة الـ (۲۷%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٥٤) طالبا وبذلك بلغ عدد الإستمارات لكلا المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) إستمارة ، وفي هذا الصدد و أكد إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن أعتماد

نسبة الـ ( ۲۷ % ) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ۲۰۰٦، ص ۳۳۱) .و من أجل استخراج معامل تمييز كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل ، قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك.

الجدول (٤) القوة التمييزية لمقياس الوعي الجندري لدور بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
النتيجة	المحسوبة	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
		المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
دالة	٥,٠٢	1,	۲,۸۱	٠,٨٩	٤,١١	1
دالة	0, £ A	٠,٥٧	١,٤٠	1,	۲,٦٢	۲
غير دالة	*1,07	٠,٣٦	1,1 £	٠,٧٩	١,٤٠	٣
دالة	0, £0	1,18	۲,۱٤	٠,٨٣	٣,٦٢	£
دالة	٤,٥١	1,77	۲,۸٥	۰,۰۸	٤,٠٣	٥
دالة	٣,٢٢	1,00	۲, ٤ ٤	1,	٣,٥٩	۲
دالة	٣,٨٢	٠,٩٣	٤,٠٣	٠,٤٨	٤,٨١	٧
دالة	٤,٨٨	1, £ Y	۳,۱۱	٠,٥٧	٤,٥٥	٨
دالة	٤,٨٠	١,٠٧	٣,١٨	٠,٦٢	٤,٣٣	٩
دالة	٤,٣٦	1,15	٣,٦٦	٠,٤٦	٤,٧٠	١.

دالة	٤,٧٣	1,70	۲,۷۷	٠,٧٦	٤,٠٧	11
دالة	٣,٣٩	1,	1,7%	٠,٨٩	۲,۲۲	17
دالة	۲,٠٩	1,14	٤,١١	٠,٤٩	٤,٦٢	١٣
غير دالة	* • , ٦ ١	1,77	٣,١٨	٠,٨٣	٣,٣٧	١٤
غير دالة	* • , ٦٦	1,	٤,٣٧	٠,٥٧	٤,٥١	10
دالة	۲,۰۷	1,19	٣,٩٦	٠,٥,	٣,٤٨	١٦
غير دالة	*1,٧٢	1,77	۲,۱٤	1,77	۲,٧٠	17
غير دالة	* • , ٦ ٥	1,10	٤,١١	٠,٩١	٤,٢٩	١٨
دالة	٤,٤١	١,٢٦	۲,٧٠	1,18	٤,١٨	١٩
دالة	٣,٣٤	1,79	۲,۲۲	1,11	٣,٣٧	۲.
دالة	٤,٧٥	1,.٣	۲,۲۹	٠,٩٧	٣,٥٩	۲۱
دالة	0,1.	1,.7	۲,۲۹	٠,٨٣	٣,٦٢	**
دالة	۲,۳۳	1,00	۲,٥٥	١,٠٨	٤,٤٠	77
دالة	0,71	٠,٩٥	۲,۰۷	١,٠٤	۳,٥١	۲ ٤
دالة	0,99	1,.9	۲,۲۵	1,.٣	٤,٠٠	40

<sup>\*</sup> فقرة غير مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠٠٠، ٢ و مستوى دلالة ( ٠٠، ٠) و درجة حرية ( ١٠٦) ، و بهذا الاجراء استبعدت خمسة فقرات من المقياس لعدم دلالتها الاحصائية ، وهي الفقرة التي تحمل الترتيب (٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٥).

وبذلك أصبح المقياس بعدتحليل الفقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين يتكون من ٢٠ فقرة.

## ب . علاقة الفقرة بالدرجة الكلية Internal Consistency Method

تعتمد هذه الطريقة على تحليل العلاقة بين درجة المفحوص على الفقرة ودرجته الكلية على الاختبار كله ، والتي تستخدم كمحك لتقويم صدق كل فقرة من فقرات الاختبار . فالعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار تظهر لنا كيف تقيس الفقرة بشكل جيد الوظائف التي يقيسها الاختبار نفسه . ولاستخراج معامل التمييز قام الباحثان باستعمال معادلة بيرسون. واعتماد معيار أيبل ، إذ تكون الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكثر من ( ١٩ , ارضوان ، ٢٠٠٦ ،ص ٣٣٠) وكما مبين في الجدول (٥). وبذلك استبعد الباحثان الفقرات (٣ ، ١٧ ، ١٨) لضعف ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على وفق معيار أيبل . وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٠)فقرة . والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول(٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الجندري

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠,٦٦	١٤	٠,٥٠٢	١
٠,٨٧	10	٠,٤٩	۲
٠,٢٩	١٦	۰,۱٦*	٣
٠,١٤*	1 ٧	٠,٥٢	ŧ
٠,١٩*	١٨	٠,٥١	٥
٠,٤٤	۱۹	٠,٤٥	٦
٠,٤٣	۲.	٠,٣٩	٧
٠,٥٤	۲۱	٠,٤٧	٨
٠,٥٢	**	٠,٤٢	٩
٠,٢٦	74	٠,٥٠	١.
٠,٤٩	7 £	٠,٤٩	11
٠,٥٤	40	٠,٢٠	١٢



#### \* صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالى ما يأتى:

١-الصدق الظاهري Face Validity:

يشير ايبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

#### \* الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – أذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين ( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٣٠). و قد أعتمد الباحثان في إيجاد الثبات على عينة بلغت (٤٠) طالب و طالبة ، وبواقع (٢٠) طالبا من كلية الآداب جامعة بغداد ، وجامعة القادسية . في حين أعتمد الباحثان في ايجاد الثبات على الطريقتين الآتيتين :

1. طريقة التجزئة النصفية: حيث قام الباحثان بتقسيم الاختبار على قسمين ، أخذين درجات الأفراد الفردية على المقياس لوحدها ، و درجات الأفراد ذات الأرقام الزوجية وحدها . و قبل استخدام التجزئة النصفية ،قام الباحثان بحساب درجات نصفي المقياس، من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( لغرض معرفة مدى التجانس بينهما) ، ووجد الباحثان عدم وجود دلالة إحصائية ما بين النصفين عند مقايسة القيمة التائية المستخرجة بالقيمة الجدولية ، و عند ذلك أستعملت معادلة بيرسون للتجزئة النصفية ، فتبين أن معامل الثبات المستخرج كان (٢٦٠٠) . ولغرض حساب معامل ثبات المقياس كله ، حيث أن الدرجة التي تم الحصول عليها كانت لنصف المقياس فقط، استعملت معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل ثبات المقياس

بصورته النهائية بلغ ( ۰.۷۹ ) و هو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعامل ثبات دراسة Martinot بصورته النهائية بلغ ( ۰.۷۹ ) . (۲۰٫۷۱ ) .

٢. طريقة معامل ألفا: تقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباطات الداخلية بين درجات مجموعة الثبات لكل فقرة و الدرجات على أي فقرة أخرى من جهة و مع الدرجات على المقياس كله من جهة أخرى . (عودة ، 19۸٥ ، ص ١٤٩) . ومن خلال استعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد الباحثان أن الثبات يبلغ (٢٢، ٠) . ويعد هذا الثبات جيدا عند مقارنته بمعامل ثبات دراسة (Istenic, 2007) البالغ ( ٠,٦٥) .

#### \* المقياس بصورته النهائية

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من ( ٢٠) فقرة ، وخمسة بدائل ، لذا فإن الدرجة العليا للمقياس تتراوح بين ( ١٠٠) كدرجة عليا و ( ٦٠) كدرجة متوسطة ، و (٢٠) كدرجة دنيا . و قد تم احتساب درجة الطالب الفعلية على المقياس بوضع درجة له على كل فقرة طبقا للبديل الذي يختاره ، و من ثم تجمع درجات الفقرات كلها لاستخراج مجموع درجاته على المقياس . ويبين الجدول (٦) المقياس بصيغته النهائية ومجالاته .

الجدول (٦) مقياس الوعى الجندري بصيغته النهائية

عدد الفقرات	عدد الفقرات	الفقرات المحذوفة	المجال
المتبقية	المحذوفة		<b>.</b>
٥	١	ارى ان من واجب الرجل العمل.	الوعي الجندري بالقدرة على العمل
٥	I		الوعي الجندري بالدور التعليمي
		أؤمن أن للمرأة الحق في تحديد	
٣	٤	انجاب عدد الاطفال .	الوعي الجندري بالدور الأسري
		أرى أن يتشارك الرجل والمرأة في	33 . 23 . 2 3
		القرار المتعلق بتعليم الأبناء	

		أعتقد أن من حق المرأة أن تطلق	
		زوجها .	
		أرى أن المرأة هي المدرسة الأولى	
		لتربية النشئ فقط	
V	_	_	الوعي الجندري بالدور الانتخابي
,			والسياسي
۲.	٥	نوع	المجد

## رابعا .الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الأحصائية من خلال برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( Statistical Package for Social Science (spss ) و هذه المعادلات هي :

- الاختبار التائي (T. test) لعينة واحدة: لأيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي
   للمقياس .
- T-Test Two Independent Samples وقد استعمل في حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين المقياس . القوة التمييزية لفقرات المقياس .
- T-Test Two nonequal in size Samples . "
   الأختبار التائي لعينتين غير متجانستين في الحجم
   لاستخراج دلالة الفرق في اجابات الطلبة على المقياس .
- عامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
  - ه. معامل ألفا للثبات Coefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي.

٦. معادلة النسبة المئوية ، لاستخراج الصدق الظاهري .

#### نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، للإجابة عن أهدافه المحددة ، فضلاً عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما قدّمه من اطار نظري ووضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج وبالنحو الآتي :

# \*الهدف الاول . الوعى الجندري لدور المرأة لدى طلبة الجامعة:

تشير المعالجة الإحصائية الى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (٨٠,٦٣) وبانحراف معياري قدره (١١,٧٣) فيما بلغ المتوسط الفرضي (٦٠) وعند مقايسة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧,٥٨٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦, ١) عند مستوى دلالة (٥٠,٠٠) و بدرجة حرية (١٩٩) و الجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الجندري لدور المرأة

مستوى	القيمة	القيمة التائية	درجة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	عدد أفراد
الدلالة	التائية	المحسوبة	الحرية	الفرضي	المعياري	الحسابي	العينة
	الجدولية						
٠,٠٥	1, 97	17,000	199	٦.	11,77	۸۰,٦٣	۲.,

وتفسر هذه النتيجة أنه أن الطلبة الذكور في كلية الآداب ومن كلا الجامعتين واعين لأدوار المرأة الجندرية في المجتمع والذي يرجع على وفق نظرية بارسونز الى تطبع افراد العينة بثقافة المجتمع التي تؤكد على احترام المرأة وتقديرها ، وحفظ عزتها وكرامتها وتقدير دورها الجندري بشأن العمل ، والبيت ، والتعليم ، والمشاركة السياسية . وقد يعزز هذا الوعي لديهم اختلاط الطلبة الذكور مع الطالبات في الجامعة ، والتعرف على أفكارهن

واتجاهاتهن وأدوارهن في المجتمع بدرجة كبيرة . فضلا عن الانفتاح الثقافي والتعرض الى برامج التلفازالثقافية والبرامج الاجتماعية والسياسية التطور الفكري للمواطن العراقي من خلال تماسه مع الثقافات الأخرى والتسارع المعلوماتي والإنفتاح على الآخر وخاصة المواقع الألكترونية وهي بالتأكيد تعززو تؤكد أهمية دور المرأة في المجتمع .

# ٣ . دلالة الفرق في الوعى الجندري لدور المرأة على وفق الجامعة (طلبة جامعة بغداد - القادسية) .

تشير المعالجات الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الذكور في كلية الآداب جامعة بغداد قد بلغ (٨٠,٦٢) وبانحراف معياري قدره (١١,٤٩) ، في حين كان المتوسط الحسابي لطلبة كلية الآداب جامعة القادسية (٨٠,٦٤) وبانحراف معياري قدره (١٢,٠٧) . و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٨٠٠٠) موازنة بالقيمة الجدولية (٩٦٠, ١) وهي ليست ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٥٠,٠) مما يشير إلى أنه ليست هناك فروق في الوعي الجندري لدى الطلبة الذكور في كلية الآداب من جامعة بغداد والقادسية. والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول(٨) الفرق في الوعي الجندري لدور المرأة بين طلبة كلية الآداب جامعة بغداد والقادسية

مستوى	القيمة التائية	القيمة التائية	درجة	الانحراف	المتوسط	عدد	الجامعة
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	الأفراد	
٠,٠٥	1,97		191	11, £9	۸۰,٦٢	١	طلبة كلية الآداب
		٠,٠٠٨					جامعة بغداد
				17,.7	۸٠,٦٤	١	طلبة كلية الآداب
				,			جامعة القادسية

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه على وفق نظرية بارسونز إلى أن افراد العينة يتعرضون الى التنشئة الاجتماعية والثقافية نفسها والتي تجعلهم يكتسبون المعتقدات والافكار المتعلقة بالدور الجندري للمرأة حول الاسرة والتعليم والعمل والمشاركة الاجتماعية بدرجة متساوية ومتقاربة.

# ٤ . دلالة الفرق في الوعى الجندري لدى الطلبة الذكور على وفق متغير منطقة السكن (مدينة - ريف) .

تشير المعالجات الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الذكور من سكنة المدينة قد بلغ (٢٩,٨٤) وبانحراف معياري قدره (١٣,٣٢)، في حين كان المتوسط الحسابي للطلبة من سكنة الريف (٨١,٢٥) وبانحراف معياري قدره (١٠,٣٨). و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متجانستين بالحجم ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٠,٠٠) وهي أقل من القيمة الجدولية (٢٠,٠١) عند مستوى دلالة احصائية (٢٠,٠٠) مما يشير إلى أنه لافروق في الوعي الجندري لدى الطلبة من سكنةالمدينة والريف والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول(٩) الفرق في الوعي الجندري لدور المرأة بين طلبة من سكنة المدينة والريف

مستوى	القيمة التائية	القيمة التائية	درجة	الانحراف	المتوسط	326	منطقة السكن
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	الأفراد	
٠,٠٥	1,97		191	17,77	٧٩,٨٤	۸۸	المدينة
		٠,٥٧			۸۱,۲٥	117	الريف
				۱۰,۳۸			

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية بارسونز إلى أن طلبة المدن والارياف واعين بدور المرأة الجندري في المجتمع وقد يرجع ذلك الى تطبع افراد العينة بالمعتقدات الثقافية حول دور المرأة في الجتمع ذاتها ، لذلك لم تظهر أية دلالة فروق دالة احصائيا ، على الرغم من أن طلبة سكنة الارياف كانوا أكثر وعيا بدرجة قليلة من طلبة المدن ، ويرجع سبب ذلك إلى تأثيرات الضغوط الحياتية الشديدة في المدن مقايسة بالارياف .

# ٥ . دلالة الفرق في الوعى الجندري لدى الطلبة الذكور على وفق الحالة الاجتماعية ( اعزب - متزوج ) .

تشير المعالجات الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الذكور من العزاب قد بلغ (٨١,٢٣) وبانحراف معياري قدره (١٢,٠٩) ، في حين كان المتوسط الحسابي للطلبة المتزوجين (٧٨,٧٠) وبانحراف

معياري قدره (١٠,٤٨) . و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متجانستين بالحجم ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٠,٠١) وهي أقل من القيمة الجدولية (١٠,٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٠) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق في الوعي الجندري لدى الطلبة القاطنين في المدينة والريف والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) الفرق في الوعى الجندري لدور المرأة بين طلبة العزاب والمتزوجين

مستوى	القيمة التائية	القيمة التائية	درجة	الانحراف	المتوسط	عدد	الحالةالإجتماعية
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	الأفراد	
٠,٠٥	1,97		191	17,.9	۸۱,۲۳	107	أعزب
		٠,٩٩١		۱۰,٤٨	٧٨,٧٠	£٨	متزوج

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن متغير الزواج لم يؤثر في ظهور أية دلالة فرق احصائي في اختلاف الوعي الجندري بين الطلبة العزاب والمتزوجين ، مما يشير الى أن المعتقدات والافكار الثقافية حول دور المرأة وواجباتها في البيت والتعليم والعمل وممارسة الانشطة الاجتماعية والسياسية قد حافظت على قوتها ولم تتأثر بتغير الحالة الزوجية لديهم على الرغم من الطلبة العزاب كانوا أكثر وعيا من الطلبة المتزوجين ، وقد يرجع هذا الفرق القليل الى تاثيرات الضغوط الزواجية لدى المتزوجين وتغير النظرة نحو دور المرأة التي تتطلب من المرأة مثلا البقاء في البيت ورعاية اطفالها من وجهة نظر الطلبة المتزوجين بدرجة أساس.

وقد وضع الباحثان بعض التوصيات والمقترحات إستكمالا للجوانب ذات العلاقة بالبحث الحالي: -التوصيات:

١-تعزيز الدور الجندري للمرأة العراقية من خلال تكثيف الندوات والمؤتمرات لمنظمات المعنية بشؤون المرأة العراقية.

٢-طبع نشرات ودوريات متخصصة بعالم الجندر ، يكتب فيها متخصصون نفسيون وباحثون

إجتماعيون ومثقفون معنيين بالجندر، ويمكن أن تكون وزارة الثقافة مساهمة فاعلة في ذلك.

٣-إنشاء مراكز للجندر منتشرة في كافة المناطق السكنية سواء أكانت حضريةأم ريفية

وفي جميع المحافظات لتستقطب النساء وتنظر في أوضاعهن الحياتية؟

المقترحات: -

١-إجراء دراسة تتتاول شرائح إجتماعية أوسع وكذلك شرائح أخرى غير التي تم دراستها.

٢-بحث علاقة الوعى الجندري بمتغيرات نفسية مثل السعادة الزوجية واحترام الذات

وتحقيق الذات والذكاء الإنفعالي والرضاعن أهداف الحياة ومستوى الطموح ومعنى الحياة

واليقظة الذهنية وأسلوب الحياة وقوة تحمل الشخصية .

٣- علاقة الوعي الجندري ببعض الإضطرابات النفسية مثل الكرب النفسي والإكتئاب.
 والشخصية الحدية.

#### <u>المصادر : – </u>

بخاري ، محمد حميد ( ٢٠٠٨ ) : دليل مقاربة النوع والجندر و التتمية ، مؤتمر اصلاح التعليم في منطقة درعة المنعقد في جامعة درعة من ٧-١٠ يناير .

جودة ، امال ومسعود حجو ( ٢٠٠٤ ) : قوة الانا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة ، مجلة جامعة الاقصى ، المجلد الثامن ، العدد ١ .

حلمي ، كاميليا ومثنى أمين نادر ( ٢٠٠٩ ) الجندر ، المنشأ ، المدلول . اللجنة الاسلامية العالمية للمرأة والطفل ، القاهرة .

الخاروف ، أمل ( ٢٠١٠ ): اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الاعلى نحو النوع الاجتماعي ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، مجلد ٢٤ ، عد ٨.

الخاروف ، أمل وطروب بدور ( ٢٠٠٦ ) : الادوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الاسرة الاردنية ، دراسة ميدانية في مدينة الطفيلية ، مجلة دراسات الاردنية ، مجلد ٢٣ ، عدد ٣ .

السعداوي، نوال (١٩٨٦): الرجل والجنس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بغداد.

الشواشرة ، عاطف حسن ( ٢٠٠٧ ) : الاتجاهات نحو الأدوار الجندرية و السلوكات المرتبطة بأدوار الجندر ، اصدارات الجامعة العربية المفتوحة ، الاردن .

صالح ، على عبد الرحيم ( ٢٠٠٩ ) : أسرار سيكولوجية في النفس الإنسانية ، دار البيت الثقافي ، بغداد . عبد الباسط ، محمد رشدي ( ٢٠٠٩ ) : الجندر ( النوع الاجتماعي ) ، مديرية التربية في منطقة سمالوط ، وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية .

المحيميد ، علي بن محمد ( ٢٠٠٨ ) : العنف الاسري ضد المرأة في المجتمع السعودي ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، مقدمة الى كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الآمنية .

مطلس ، عبده 1999 : الصور النمطية والجندر في كتب القراء والتربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن ، منشورات مركز البحوث التطبيقية والدراسات النسوية – جامعة صنعاء ياسين ، عطوف محمود ( 19۸۱ ) : مدخل الى علم النفس ، دار النهار ، بيروت .

Borgatta, E.F. & Montgomery, R.J.V. (2000). Encyclopedia of Sociology (2nd ed., Vol. 2). New York: Macmillan Reference, USA.

Community Based Watershed Management , Watershed Management project in Santo Andre, Brazil.

Connell, Robert (1987): Gender and Power, Cambridge: University Press.

Connell, Robert William1987: Gender and Power, Cambridge: University Press.

Crompton, R.. Harris, F. (2001) Women's employment and gender attitudes: a comparative analysis of Britain, Norway and the Czech Republic. Acta Sociologica 40, 183–202.

Eagle, B.W., Miles, E.W., & Icenogle, M. L. (1997). Interrole conflicts and the permeability of work and family domains: Are there gender differences? Journal of Vocational Behavior, 50

Gilbert H (1998) Beyond Sexual Dimorphism in Culture and History, New York: Zone (MIT).

Gillespie, J., Saad, L., Shay, H. (1999): Gender Awareness in

Haig, David (April 2004). "The Inexorable Rise of Gender and the Decline of Sex: Social Change in Academic Titles, 1945–2001". Archives of Sexual Behavior 33 (2). Henslin, James M.1999 Sociology: A Down-To-Earth Approach, (4th Ed) Boston: Allyn and Bacon.

Hesse-Biber, S. & Carger, G. L. (2000). Working women in America: Split dreams. New York: Oxford University Press

Hoffman, M.R. and D.L. Borders, 2001. Twenty-five years after the Bem Sex-Role Inventory: A reassessment and new issues regarding classification variability. Measurement & Evaluation in Counseling &Development, 34(1).

Istenic, M.C (2007): MLA Attitudes towards gender roles and gender role behaviour among urban, rural, and farm populations in Slovenia. (Report) Journal of Comparative Family Studies, Vol.28.

Johnson, N. E. (1999) Non-metropolitan sex-role ideologies: a longitudinal study. Rural Sociology, 644

Lazo, L. (1995) 'Some Reflections on the Empowerment of Women' pp. 23–37, in:

C. Medel-Añonuevo (ed.) Women, Education and Empowerment: Pathways towards

Autonomy., Hamburg, Germany: UNESCO Institute for Education.

Leaper, D., 1994 . Childhood gender segregation: Causes and consequences. San Francisco: Jossey-Bass,

Lindsey, L.L., 1994. Gender Roles: A Sociological Perspective. 2nd Ed. Prentice–Hall, Englewood N.J. Cliffs.

Lok , H ( 1994 ) : THE GENDER AWARENESS PROGRAM(REVIEW AND INPUTS), JAYAWIJAYA WATCH PROJECT EXTENSION AUS AID - WORLD VISION INDONESIA .

Martinot , D & Désert M (2007) : Awareness of a gender stereotype, personal beliefs and self-perceptions regarding math ability: when boys do not surpass girls Soc Psychol Educ Vol. 10.

Martinot D& Désert ( 2007 ) : Awareness of a gender stereotype, personal beliefs and self-perceptions regarding math ability: when boys do not surpass girls , Soc Psychol Educ ,VOL. 10.

Parsons T (1983): The Structure and Change of the Social System, New York: Prentice-Hall.

Parsons T (1987): Social Science: A Basic National Resource Edited by S.Z. Klausner & Victor Lidz.

Rice, Philip. (1978). The adolescent: development relationships and culture. Boston: Allyn & Bacon Inc

Strickland ,B & Editor , E ( 2001 ) : Gale Encyclopedia of Psychology , New York : Library of Congress Cataloging-in-Publication .

Sultana A.M. (2011): Measuring Gender Role Identity and Awareness among Women Towards Their Right in Family, Australian Journal of Basic and Applied Sciences, 5(6).

Tong, Rosemarie. (2009): Feminist thought: a more comprehensive introduction / Rosemarie Tong. Boulder, Colo.: Westview Press.

Udry, J. Richard (November 1994). "The Nature of Gender". Demography 31 (4): 561–573.

WHO (2009): sex and gender. Switzerland: Publisher World Health Organization. World Health Organization. (2002). Integrating gender perspectives into the work of WHO. Switzerland: Author.

# Gender Awareness of Role of Women in society for students of university Abstract

This research aims at defining Gender Awareness of Role of Women on society for students of university .The specimen of this research consisted of ( $^{\circ}$ ) Male student's chosen randomly according to class and equal distribution , And to achieve the aims of the research , The researchers built the test Gender Awareness. In order to use these tool in measurement , the researchers has followed a group of procedures of which he analyzing the articles of the tests , Reliability and Validity . They deduced the coefficient of consistency in tow ways : Split–Half method and Alpha – Gronbach coefficient . The amount of consistency of the Academic procrastination through Split–Half method was ( $^{\circ}$ 0 ,  $^{\circ}$ 79 ) , While through the Alpha – Gronbach method it was ( $^{\circ}$ 0 ,  $^{\circ}$ 72 ) . After application of the research tools and

getting student's answers , the researchers used the suitable statistical aids for reaching the conclusions , the results were the following : The students of have Gender Awareness , There are no statistically indicating differences according to Type of university variable, Marital Status and area of habitation .